@ 433 @ العلامة أحمد بن محمد قاطن وغيرهما وهو بارع الذكاء فايق الذهن جيد الادراك حسن الأخلاق كريم الصحبة وله شغلة كبيرة بالعلوم العقلية والنقلية وقد استفاد بفاضل ذهنه الوقاد من غريب المسائل عجايب وله ميل إلى الأدلة وعمل بما يصح منها وعدم التفات إلى محض الرأى وله قوة فى المباحثة والتصرفات الذهنية والاستنباطات العجيبة ولو دام على الاشتغال لفاق فى كثير من أنواع المعارف ولكنه لا يفارق المطالعة ويستفيد منها ويفيد وله شعر يمدح به خليفة العصر مولانا الامام المنصور با حفظه ا وهو جيد في الغالب ويضمنه معانى دقيقة نفيسه وله قدرة على المشى مع كل جنس بما يليق به واقبال على معالى الأمور ورغبة فى الشرف وهوالآن حي عافاه ا ثم مات رحمه ا أظنه سنة 1232 اثنتين وثلاثين ومائتين وألف .

211 السيد على بن اسمعيل بن على بن القاسم بن احمد بن الامام المتوكل على ا اسمعيل بن القاسم بن محمد .

ولد سنة 1151 احدى وخمسين ومائة وألف بشهارة ونشأ بها وقرأ فى العلوم الأدبية والفقه ومن جملة مشايخه شيخنا السيد العلامة على بن ابراهيم المتقدم ذكره والشيخ العلامة ناصر بن الحسين المحبشى والقاضى العلامة محسن بن أحمد الشامى ثم الشهارى وبرع فى الأدب وصار يكتب القصيدة فى الوقت الحقير مع مافى شعره من الانسجام والسهولة والمعانى الفايقة وقد جمعه فى سفينة بعث بها إلى وطالعت بعض مافيها ولم يتيسر لى النقل منها ولما أرجعتها اليه كتبت اليه هذه الابيات .

(بعثت نحوى زادك ا من % تيارك العذب بدر القريض)